كاتب أردني: شارة رابعة كابوس يطارد الانقلابيين

الاثنين 21 أكتوبر 2013 12:10 م

كتب - أحمد شعبان:

قال الكاتب الصحفي الاردني عبد الله المجالي أن شارة رابعة لا تزال تسبب الارق للانقلابيين وداعميهم بعد مرور **100** يوم على الانقلاب العسكري في مصر.

وأكد في مقال نشر في جريدة "السبيل" الأردنية تحت عنوان "شارة رابعة كابوس يطارد الانقلابيين" أن صمود الثوار على الارض، واستمرار مظاهر الاحتجاج ليلا ونهارا، وتحدي سلطات الانقلاب ورصاصه وبلطجيته، كان لا بد له من ايقونة ترمز للثورة الجديدة ضد الظلم والاستبداد، ايقونة ترمز للحرية والكرامة المنشودة، ومن غير اعتصام رابعة وقصص رابعة وذكريات رابعة وتهجد ودعاء وابتهالات رابعة ودروس وعبر رابعة، ومن غير ضحايا وشهداء رابعة، يمكن ان يكون ايقونة ورمزا للثورة الجديدة.

واضاف انتشر شعار رابعة في انحاء العالم، وبات يطارد الانقلابيين وداعميهم في كل مكان؛ انظروا إلى مسوقي الانقلاب كيف يحاصرون من قبل رافعي شعار رابعة في مصر وغيرها من البلدان، ويطردون من قاعات المحاضرات، بل وحتى من على خشبات المسرح.

وأوضح أن شارة رابعة باتت لعنة وكابوسا تطارد الانقلابيين، ولن نستغرب او ندهش إن سمعنا عن قانون مصري يحرم ويجرم رفع او رسم شعار رابعة في كل مكان، ومن المعلوم ان الامن المصري الذي عاد الى وحشيته وقمعه بفضل الانقلاب العسكري القى القبض على مجموعة من الاشخاص تعمل على طبع شعار رابعة على القمصان.

وأشار المجالي إلى أن شعار رابعة بات رمزا يمثل المناضلين المطالبين بالحرية والكرامة وحق الشعوب في اختيار حكامها، ورمزا لعدم الاعتراف بزمرة تتحكم بمصير العباد والبلاد؛ عسكرية كانت أم حزبية أم فكرية أو حتى عائلية.

وأضاف تخطى القلق من شعار رابعة أم الدنيا، وانتقل الى الداعمين للانقلاب العسكري، ولا ادري مدى صحة ما يتم تداوله من عزم دولة الامارات تكليف شركة دعاية امريكية لتصميم شعار ينافس شعار رابعة، لكن وسائل اعلام تحدثت ان السلطات السعودية والمصرية نسقتا الجهود لعدم ظهور شعار رابعة في موسم الحج، اما المؤكد فإن ثلاثة شبان لا يزالو معتقلين في السجون الاردنية على خلفية شعار تبني وتوزيع ملصقات تحمل شعار رابعة.